المختصر في كتاب الاسبوع رقم 189

الشعور بما يحدث

دور الجسد والعاطفة في صنع الوعي

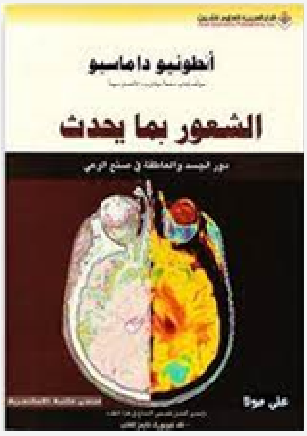

تأليف: أنطونيو داماسو

ترجمة: رفيف كامل غدار

تلخيص: الجوهره العجاجي- طالبة دفعة /12- ماجستير علم النفس السريري

قسم الطب النفسي كلية الطب جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل (الدمام سابقا)

إشراف ومراجعة:أ.د. معن عبدالباري قاسم صالح- أستاذ علم النفس السريري(العيادي) المشارك

قسم الطب النفسي كلية الطب جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل(الدمام سابقا)

Maanslaeh62@yahoo.com

الكتاب نافذة نتطلع من خلالها إلى العالم، ومن المهم معرفة كل ما هو جديد في المجال النفسي. بضرورة نقل الطالب من متلقي سلبي للمعرفة إلى مشارك ومنتج للمعرفة من هذا المنطلق. ستكون لنا وقفة مع أحد الكتب المرجعية لعلم النفس العصبي والقصد منها تشجيع روح البحث وللمهتمين بالعلوم العصبية النفسية.

هذا الكتاب من تأليف أنطونيو داماسيو، مؤلف كتاب "خطأ ديكارت"، الأفضل مبيعا. ولد 25 فبراير 1994 وهو طبيب الأمراض العصبية والسلوكية وعلم الأعصاب، وهو برتغالي يعيش في الولايات المتحدة، واستاذ علم الأعصاب في جامعة جنوب كاليفورنيا

تحدث الكاتب في هذا الفصل عن الوعي وذكر ان الوعي يتيح للبشر ان يمارسوا الرغبة في الفهم والميل الى التساؤل وهذه طبيعة بشرية. وان ادراكنا للوعي هو الذي يجعل اسئلتنا للوعي ممكنة وحتمية

ان الموضوع الأكثر حسما هو

هذا الكتاب من تأليف أنطونيو داماسيو، مؤلف كتاب "خطأ ديكارت"، الأفضل مبيعا. ولد 25 فبراير 1994 وهو طبيب الأمراض العصبية والسلوكية وعلم الأعصاب، وهو برتغالي يعيش في الولايات المتحدة، واستاذ علم الأعصاب في جامعة جنوب كاليفورنيا. ولد في لشبونة ودرس الطب بها وأكمل الدكتوراه، ثم انتقل إلى الولايات المتحدة. حصل على جائزة بيسوا في سنة 1992.صدر هذه / الكتاب في طبعته الانجليزية الاولى عام 1999 بعنوان:

The Feeling of What Happens

وصدرت الطبعة الاولى العربية عام (2010) ويقع الكتاب في 339 صفحة. مفهرسا على النحو التالي:

القسم الأول/ مقدمة

الفصل الأول: الخطو إلى الضوء

القسم الثاني/ الشعور والمعرفة

الفصل الثاني: العاطفة والشعور

الفصل الثالث: الوعي الصميمي

الفصل الرابع: التلميح نصف الملمح

القسم الثالث/ بيولوجيا للمعرفة

الفصل الخامس: الكائن الحي والشيء

الفصل السادس: صنع الوعي الصميمي

الفصل السابع: الوعي الموسع

الفصل الثامن: طب أعصاب الوعي

القسم الرابع/ محتوم أن يعرف

الفصل التاسع: الشعور بالمشاعر

الفصل العاشر: استخدام الوعي

الفصل الحادي عشر: تحت الضوء

الفصل الأول

تحدث الكاتب في هذا الفصل عن الوعي وذكر ان الوعي يتيح للبشر ان يمارسوا الرغبة في الفهم والميل الى التساؤل وهذه طبيعة بشرية. وان ادراكنا للوعي هو الذي يجعل اسئلتنا للوعي ممكنة وحتمية. كما فسر رأيه عن الوعي وانه لا يراها ذروة الارتقاء البيولوجي، وهو يرى انه نقطة تحول في تاريخ الحياة الطويل. فمن السهل تصور كيفية ارتقاء البشر الى مرتبة جديدة غير ممكن وجودها دون وعي. مثل الضمير، الدين، المنظمات الاجتماعية والسياسية أيضا. وان الموضوع الأكثر حسما هو معرفتنا ان الحزن والمعاناة والسرور وشعورنا بالفخر واعتزاز سواء كانت مختبرة او ملاحظة فردية هو ناتج ثانوي للوعي. وقال أيضا ان العقل أحيانا يجول دون وعي منا. وان الوعي عادة هو بمثابة مفتاح للحياة في مختلف الأحوال والظروف.

لاحقا ذكر حدث انتقال بين العقل الواعي والغير الواعي وان اهتمامه بمسألة الوعي استمر لسنوات وان ما ادهشه هو الاختفاء المفاجئ للوعي، وان لا يوجد شيء قابل للاسترجاع بشأن هذا النوع من الراحة وأكد على ان الكائن الذي كان يوما واعيا لا يعود ابدا للوعي من جديد. وانه واجه صعوبة فعلية في عقبة الذات. وان فهم البيولوجي يتكون من العاطفة، الشعور بتلك العاطفة، ومعرفتنا ان لدينا شعور بتلك العاطفة أخيرا. ان مشكلة الوعي من منظور بيولوجي عصبي مسألة حاسمة في توضيح الوعي. فانها ليست مقتصرة على موضوع الذات. فأكد على ان مشكلة الوعي هي عبارة عن مشكلتين مترابطتين وهي مشكلة فهم الكيفية التي يحدث بها الدماغ داخل الكائن الحي البشري والمشكلة الثانية هي الكيفية التي يحدث بها الدماغ. اما عن مقاربة الوعي فهي من محتويات عقولنا المتراكبة والتي يمكن ان تقرأ في الوقت نفسه عن الافتراضات النظرية. اما عن الوعي ففسرها الكاتب على انها ظاهرة ذاتية وترتبط بشكل وثيق مع بسلوك خارجي يمكن ان يلاحظ بواسطة اشخاص اخرين. وأخيرا، سأل الكاتب سؤال مهم وهو: لماذا نحن بحاجة الى الوعي؟ الجواب هو ان كانت الأفعال تشكل أساس البقاء فانه يولد الوعي المعرفة ان الصور توجد لدى الفرد الذي يشكلها ويضعها في منظور الكائن الحي. تكمن بداية الوعي في تصور الدماغ وتأليف أنماط خاصة بالدماغ والكائن الحي الحقيقي وان الإحساس بالذات هو ممثل بالذات الاصلية. على نحو اخر يبدأ الوعي كشعور بما يحدث عندما نرى او نسمع او نلمس مثلا. ان العلم بصفة عامة يساعدنا على التمييز بين الظواهر، بين الضمير والوعي، بين العقل والوعي وبين عقلا بوعي وعقلا بدون وعي. ختم الكاتب هذا الفصل بان معرفة المشاعر التي تسببها العواطف هي موضوع لا غنى عنه في فن الحياة ومعرفة الحياة بشكل عام.

القسم الثاني

تحدث الكاتب في هذا الفصل عن فهم العواطف الأخرى من جميع الثقافات ومستويات الحياة وتجنب العواطف البغيضة على سبيل المثال. فان الأفكار أصبحت ترتبط معقدة بما فيها القيم والمبادئ والاحكام التي لا يمكن للبشر ان يمتلكوها. ولكن التأثير الكامل والدائم يتطلب الوعي وان المعاني التقليدية تحجب رؤيتنا وهذا دليل اننا واعون بمشاعرنا. وذكر ان كثيرا ما يحتارون القراء في التمييز ما بين الشعور ومعرفة اننا نملك شعور. على سبيل المثال نحن نعي اننا نشعر بالقلق او السرور وان حالة الشعور

معرفتنا ان الحزن والمعاناة والسرور وشعورنا بالفخر واعتزاز سواء كانت مختبرة او ملاحظة فردية هو ناتج ثانوي للوعي. وقال أيضا ان العقل أحيانا يجول دون وعي منا. وان الوعي عادة هو بمثابة مفتاح للحياة في مختلف الأحوال والظروف

ان الكائن الذي كان يوما واعيا لا يعود ابدا للوعي من جديد

ان مشكلة الوعي هي عبارة عن مشكلتين مترابطتين وهي مشكلة فهم الكيفية التي يحدث بها الدماغ داخل الكائن الحي البشري والمشكلة الثانية هي الكيفية التي يحدث بها الدماغ

اما عن الوعي ففسرها الكاتب على انها ظاهرة ذاتية وترتبط بشكل وثيق مع بسلوك خارجي يمكن ان يلاحظ بواسطة اشخاص اخرين

سأل الكاتب سؤال مهم وهو: لماذا نحن بحاجة الى الوعي؟

تكمن بداية الوعي في تصور الدماغ وتأليف أنماط خاصة بالدماغ والكائن الحي الحقيقي وان الإحساس بالذات هو ممثل بالذات الاصلية

ان العلم بصفة عامة يساعدنا على التمييز بين الظواهر، بين الضمير والوعي، بين العقل والوعي وبين عقلا بوعي وعقلا بدون وعي

الأفكار أصبحت ترتبط معقدة بما فيها القيم والمبادئ والاحكام التي لا

المعينة لم تبدأ في لحظة المعرفة ولكن بدأت في وقت سابق. لم تكن كلتا الحالتين موجودتين في "الوعي". اختصر الكاتب قائلا يجب على الوعي ان يكون حاضرا إذا كانت المشاعر ستؤثر على الفاعل وان أهمية هذه الحقيقة هي ان العواقب القصوى تتمحور حول الوعي، لم يتم تقديرها بشكل ملائم، ان ما يسمى بتباين القوى بين حالة العاطفة الخارجية وحالة الشعور البشري قد يأتي على شكل منظور بيولوجي للوعي أيضا. وحب الكاتب ان يلفت النظر الى طب الاعصاب وما يسمى بالوعي الصميمي، مما ذكر ان العاطفة والوعي هما ظاهرتان مختلفتان وختم هذه الفكرة بتعليق تاريخي وأيضا عرف ما هو الدماغ مما يكشفه العقل الواعي. ملاحظة ان المصطلحات العلمية أنك لا تستطيع ان تلاحظ شعورا في أحدهم بالرغم من انك تستطيع ان تلاحظ شعورا في نفسك عندما تدرك حالتك العاطفية الخاصة. اننا نحن لسنا بحاجة الى ان نكون واعين للعاطفة. عرف الكاتب العواطف بانها عبارة عن مجموعات معقدة من الاستجابات الكيميائية والعصبية وهي تمثل دورا تنظيميا للكائن الحي وتحديدا جسده وتساعده على الحفاظ على حياته. وفصل اكثر الكاتب في الوظيفة البيولوجية للعواطف، وهي جزء من الاجهزة التنظيمية الحيوية الضرورية لبقائنا كبشر. وذكر ان لهم وظيفتان اساسيتان وفصل فيهم في هذا الجزء من الفصل. وهنا شرح كيفية عمل الدماغ في الجهاز العصبي وهو يتم على مسار أول وهو تيار الدم تعمل على مستقبلات في الخلايا التي تؤلف انسجة الجسم ومسار ثان من ممرات وأوامر على شكل إشارات كهروكيميائية تستطيع ان تطلق كيميائيات بنفسها في تيار الدم. ماذا عن اللذة؟ سأل الكاتب هذا السؤال وكان يقصد اللذة العاطفية، وشبه اللذة بالألم تماما وانهما يرتبطان معا وهي خاصية تكوينية لعواطف معينة. وان الفرق الأساسي بينهما ان الألم يرتبط بعواطف سلبية مثل الخوف، وان اللذة ترتبط بمستويات من السعادة.

ان دراسة الوعي مسألة شخصية وخاصة بالكامل. إن الأفعال مثل اللكم والكلام هي تعابير للعقل على نحو خاص، فإن مخططات كهربائية الدماغ، ومسح MRI تعكس متلازمات للعقل ولكن ليست العقل نفسه. مما اكد ان الانتباه والوعي امران مترابطان. نرجع الى نقطة تأثير الوعي الصميمي، بالرغم من استمرار المعالجة ساعد على تركيز الانتباه على شيء معين الذي شغل الكائن الحي في المقام الاول. في اخر هذا الفصل أشار الكاتب الى اللغة والوعي وعرفهم على حدى بشكل تفصيلي ودقيق، وأيضا ما علاقتهما ببعض. وان الأفكار هي التي يولدها المرء من دون إحساس بالذات وان الكائن الحي مسلوب الذات هو مرتبك فيما يتعلم بما ينتمي الى هذه الأفكار.

القسم الثالث

في هذا الفصل بالتحديد ركز الكاتب على التقصي العلمي للوعي على مشاكل الذات وانهما يركزان على عاملان مهمان: الكائن الحي والشيء والعامل الاخر وهو العلاقات وشرح امثلة كثيرة فيما يخص العاملين. ان الثبات النسبي مطلوب والحاجة الى الثبات متطلبة من الابسط الى الأكثر تعقيدا بالتحديد. ان احد مفاتيح فهم الكائنات الحية هي التعريف وما هو الفاصل الداخلي والخارجي، أيا كانت تلك الظروف، التغيرات البيئية لا تسبب في المقابل تغييرا في الكائن الحي. طرح الكاتب محور مهم وهي إدارة الحياة، واكد ان تتطلب وسيلة لتنفيذ تلك الاستجابة وإمكانية اختيار بين استجابات متوفرة عديدة. وانها تبنى على استراتيجية وآلية معينة تتطلب جهازا عصبيا وان ضبط العواطف مثلا واحد من المخزون الاستعدادي. ان تشكيل خريطة إشارات الجسم احدى اهم مكونات الكائن الحي والشيء، عندما نكتشف ما نحن مصنوعون منه اننا نكتشف طفولتنا واحساسنا بالذات. اما الذات العصبية عرفها الكاتب بانها هي الذات الأصلية وهي تولد الوعي الصميمي بمعنى انها مجموعة من الانماط العصبية التي تكون خريطة لحالة التركيب الفيزيائي للكائن الحي في ابعاده العديدة. ان تراكيب الدماغ اللازمة لتنفيذ الذات الاصلية تتكون من عدة فروع وهي نوع جذع الدماغ بما فيها الوطاء، والقشرة الجزئية. وأشار الى كل منطقة بالتحديد وماهي وظيفتها على وجه الخصوص. تحدث الجانب في هذا الفصل عن صنع الوعي الصميمي

يمكن للبشر ان يمتلكوها

نحن نعي اننا نشعر بالقلق او السرور وان حالة الشعور المعينة لم تبدأ في لحظة المعرفة ولكن بدأت في وقت سابق

ان العاطفة والوعي هما ظاهرتان مختلفتان وختم هذه الفكرة بتعليق تاريخي وأيضا عرف ما هو الدماغ مما يكشفه العقل الواعي

ان المصطلحات العلمية أنك لا تستطيع ان تلاحظ شعورا في أحدهم بالرغم من انك تستطيع ان تلاحظ شعورا في نفسك عندما تدرك حالتك العاطفية الخاصة

عرف الكاتب العواطف بانها عبارة عن مجموعات معقدة من الاستجابات الكيميائية والعصبية وهي تمثل دورا تنظيميا للكائن الحي وتحديدا جسده وتساعده على الحفاظ على حياته

شبه اللذة بالألم تماما وانهما يرتبطان معا وهي خاصية تكوينية لعواطف معينة. وان الفرق الأساسي بينهما ان الألم يرتبط بعواطف سلبية مثل الخوف، وان اللذة ترتبط بمستويات من السعادة.
ان دراسة الوعي مسألة شخصية وخاصة بالكامل

أشار الكاتب الى اللغة والوعي وعرفهم على حدى بشكل تفصيلي ودقيق، وأيضا ما علاقتهما ببعض. وان الأفكار هي التي يولدها

بالتحديد: أولا، ولادة الوعي وكيف يولد؟ ببساطه فهو يحدث عندما تولد أجهزة التمثيل في الدماغ تحديدا مكونا الكم الغير لفظي الذي يعالج صورة في سياق مكاني وزماني. وأيضا فرع كثيرا فيها وذكر بالضبط على ماذا تعتمد وماهي مسبباتها واجزائها الدقيقة. تعاد الحبكة باستمرار لكل شيء في الدماغ ولا يهم ان كان موجودا ويتفاعل مع الكائن الحي ام لا. ان الطبيعة الغير لفظية للوعي الصميمي تعتمد على اخبار قصة او حكاية وانشاء خريطة غير لغوية nonlangaued وهذه الترجمة غير قابلة للمنع في عقولنا عندما نركز عليها. اما عندما نتحدث عن الوعي الموسع في الاتجاهين الخلفي والامامي. ان معنى الوعي الموسع يضع لك تجارب نفسها. ان الوعي الموسع لازال يقف على ذاتك الصميمية نفسها ولكن ذاتك ترتبط بالماضي الذي عشته والمستقبل الذي تتوقعه. ان الإحساس بالذات ينشأ من الوعي الصميمي وبعبارة أخرى هو الذكريات السرية الذاتية والدماغ يتعامل معها على ذلك الأساس. بينما الوعي الموسع هو النتيجة الثمينة لمساهمتين ممكنتين: أولها وهي القدرة على التعلم والحفظ وثانيا القدرة على إعادة تنشيط تلك السجلات بطريقه تولد احساسنا وتصبح معروفة. ان ارتباط حدوث الذات السيرية فقط في الكائنات الحية المنعم عليها بقدرة اذكار جوهرية واستدلال ولكنها لا تتطلب اللغة. وأعطى مثالا على القرود ان لديها ذات سيرية ولكن ليست شخصية. بينما الانسان يمتلك الاثنتان بفضل الذاكرة والقدرة على الاستدلال واللغة. ان لا يمكننا القول ان الوعي الموسع هو نفسه الذاكرة العاملة لأنه يعتمد على الاحتفاظ في العقل ولفترات طويلة من الوقت. ان الذاكرة العاملة هي قدرتنا على احتفاظ الصور لوقت طويل في العقل. في نهاية هذا الفصل ذكر الكاتب ما هو طب أعصاب الوعي واستند على فرضيات صحيحة وهي تقريبا ٦ فرضيات أساسية. بينما تقييم التصريح انه في الوعي، تشبه النوم وقد تشبه الغيبوبة وتأمل المتلازمات العصبية للغيبوبة والحالة النباتية الدائمة وأخيرا التشكيل الشبكي آنذاك والان. وفصل أيضا في التشريح للذات الاصلية في منظور التجارب التقليدية.

الفصل الرابع

وكان عنوان هذا الفصل "الشعور بالمشاعر" حيث وجه الإحساس بالعاطفة كمصدر تمثيل نمط النشاط. فصل أيضا في بينة الشعور حيث انه أولا: الذات الاصلية الذات الاصلية، ثانيا، الشيء الذي يوشك على تغيير الذات الاصلية، ثالثا التغييرات التي تحدث للذات الاصلية مثل حلقة الجسم او حلقة الجسم الزائفة. وركز ان الشعور بالعاطفة شيء بسيط. ان التغييرات المرتبطة تقود الى افراز مواد كيميائية في نوى الدماغ الامامي القاعدي والوطاء وجذع الدماغ وايصاله الى عده مناطق دماغيه أخرى. والخلاصة ان السياق الكامل للأحداث من العاطفة الى الشعور يقسم الى خمس خطوات: (ارتباط الكائن الحي بمستحث للعاطفة، تنشط الإشارات الناشئة عن معالجة صورة المواقع العصبية، تبني العاطفة استجابات نحو مواقع دماغية أخرى، تمثل الرتبة الاولى وهي الخرائط في المنطقة القشرية وتحت القشرية، وأخيرا تشكل تلك الخرائط نمط النشاط العصبي ويحث العاطفة في تراكيب عصبية من الرتبة الثانية).

ان الهدف من المشاعر هو إعطاء الكائن الحي حافزا ليصل الى نتائج التعبير وهو أيضا حجر العبور للتطور. وهي تعتبر حلقة وصل لعملية التخطيط. تعمق بقية هذا الفصل في العاطفة والشعور بعد قطع مستعرض للحبل الشوكي، الدليل من قطع العصب المبهم والحبل الشوكي، وذكر أيضا متلازمة الانحباس. اما في نهاية هذا الجزء قام بتزويد سلسلة جديدة من تجارب التعلم بدليل على دور الجسم في العاطفة. ان استخدام الوعي اخصتر على اللاوعي وحدوده، وخاصة المهارة الحسية الحركية وهو الشيء الذي يكتسبه عندما تتعلم مهارة جديدة ويتم اتقانها بشكل تدريجي.

ان اكثر ما يميز الوعي انه يقدم وسيلة جديدة لبلوغ الاستقرار المتجانس، وهو اكثر كفاءة للمحيط الداخلي من اللاوعي التي نمتلكها. ركز كثيرا على ان الانجازات العقل البشري تتطلب وعي بالطريقة نفسها التي تتطلب بها الحياة.

في نهاية هذا الكتاب عبر الكاتب عن الشعور والضوء وبدأ بالاستشهاد في امثلة كثيرة كالولادة مثلا.

المرء من دون إحساس بالذات وان الكائن الحي مسلوب الذات هو مرتبك فيما يتعلم بما ينتمي الى هذه الأفكار

ان تشكيل خريطة إشارات الجسم احدى اهم مكونات الكائن الحي والشيء، عندما نكتشف ما نحن مصنوعون منه اننا نكتشف طفولتنا واحساسنا بالذات. اما الذات العصبية عرفها الكاتب بانها هي الذات الأصلية وهي تولد الوعي الصميمي بمعنى انها مجموعة من الانماط العصبية التي تكون خريطة لحالة التركيب الفيزيائي للكائن الحي في ابعاده العديدة.

ان الطبيعة الغير لفظية للوعي الصميمي تعتمد على اخبار قصة او حكاية وانشاء خريطة غير لغوية nonlangaued وهذه الترجمة غير قابلة للمنع في عقولنا عندما نركز عليها

ان الإحساس بالذات ينشأ من الوعي الصميمي وبعبارة أخرى هو الذكريات السرية الذاتية والدماغ يتعامل معها على ذلك الأساس. بينما الوعي الموسع هو النتيجة الثمينة لمساهمتين ممكنتين: أولها وهي القدرة على التعلم والحفظ وثانيا القدرة على إعادة تنشيط تلك السجلات بطريقه تولد احساسنا وتصبح معروفة

ان الشعور بالعاطفة شيء بسيط. ان التغييرات المرتبطة تقود الى افراز مواد كيميائية في نوى الدماغ الامامي القاعدي والوطاء

وبذع الدماغ وايصاله الى عده مناطق دماغيه أخرى

ان الهدف من المشاعر هو إعطاء الكائن الحي حافزا ليصل الى نتائج التعبير وهو أيضا حبر العبور للتطور. وهي تعتبر حلقة وصل لعملية التخطيط

وركز على اساسيات وجودنا ومعرفة المجازفة والخطر والألم في جميع مجالات الوعي.

ختاما

يمثل هذا الكتاب نقطة تحول حول موضوع الوعي والدماغ، وخاصة ممن عانوا من تلف دماغي بسبب السكتات الدماغية او الإصابات الصدمية، بل انها لا تستند الى تأملات نظرية فقط ولكن البحث والتفسير السريري حول مرضى المصابين بالصرع وغيره. مع الإشارة انه شيق ومثري ولخص هذا الكتاب علم النفس العصبي على وجه الخصوص بما في ذلك تعريف لعلم النفس العصبي.

أنه حقا كتاب جدير بالقراءة و ننصح به كل زملاء الاختصاص في دراسة علم النفس العصبي من أطباء النفسية وعلماء النفس وطلاب الدراسات وإلى كل المهتمين.

رابط كامل النص:
http://www.arabpsynet.com/Documents/BR189MaanFeelingWhatIsHappening.pdf

*** *** ***

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/

المتجر الالكتروني
http://www.arabpsyfound.com

الكتاب السنوي 2023 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الخامس عشر)

الشبكة تدخل عامها 24 من التأسيس و 21على الويب

24 عاما من الكدح... 12 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf

كتاب "حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

التحميل من الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AlHassad2021.pdf

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2024 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي
http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

اشتراكات العضوية

عضوية "الشريك الفخري الماسي المميّز" / "الشريك الفخري الماسي"

عضوية "الشريك الشرفي الذهبي "
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3